

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الخاء المَعْجَمَة . وقال ابنُ الأعرابي عن الْمُفَضَّل : بالخاء المَعْجَمَة
قال : ومَنْ رواه بالخاء الْمُهِمَلَة فقد صَحَّف . وهي لُعْبَة للصِّبيان يَجْتَمِعُونَ
فِيهَا خُذُون خَشَبَةً فَيَضَعُونَهَا عَلَى قَوْزٍ لَهُمْ مِنَ الرِّمْلِ ثُمَّ يَجْلِسُ عَلَى
أَحَدِ طَرَفَيْهَا جَمَاعَةٌ وَعَلَى الْآخَرِ جَمَاعَةٌ فَأَيُّ الْجَمَاعَتَيْنِ كَانَتْ أَرْزَنْ رُتِفَتْ
الْأُخْرَى فَيُنَادُونَ بِأَصْحَابِ الطَّرَفِ الْآخَرِ : أَلَّا خَلَّوْا أَي : خَفَّفُوا مِنْ
عَدَدِكُمْ حَتَّى نُسَاوِيَكُمْ فِي التَّعَدِيلِ وَهَذِهِ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْعَرَبُ :
الزُّحْلُوفَة وَالزُّحْلُوفَة . وَاللَّيْلَة : الْأَنْهَاء . أَيْضًا : السَّلَاحُ وَقِيلَ :
جَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُ بِالْحَرْبَةِ إِذَا كَانَ فِي نَصْلِهَا عِرْضٌ كَمَا
تَقْدَسُّم . أَيْضًا : عُدُوٌّ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ . أَيْضًا : صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي
كَالْأَلِيلِ وَقَدْ تَقْدَسَّم . وَالْأَلَة : الطَّعْنَة بِالْحَرْبَةِ وَقَدْ أَلَّهَ يَوْسُفُ لَهْ أَلًا
وَقَدْ تَقْدَسَّم . الْإِلَّةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْأَنْبِيَاءِ . قَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ الضَّلَالُ
بُنُ الْأَلَالِ بْنِ التَّلَالِ كَسَحَابٍ فِي الْكُلِّ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَأَنْشَدَ :
أَصْبَحْتُ تَنْهَمُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا ... أَنْتَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ فَأَقْصِرْ أَوْ
الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَإِلَّا بِالْكَسْرِ : حَرْفٌ تَكُونُ لِلْأَسْتِثْنَاءِ وَهِيَ النَّاصِبَةُ فِي قَوْلِكَ :
جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ : أَسْتِثْنِي وَعَنْ : لَا أَعْنِي هَذَا قَوْلُ أَبِي
الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ . وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : هَذَا مَرْدُودٌ عِنْدَنَا ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
تَدَاوُعِ الْأَمْرَيْنِ : الْإِعْمَالِ الْمُبْقِي حُكْمَ الْفِعْلِ وَالانْصِرَافِ عَنْهُ إِلَى الْحَرْفِ
الْمُخْتَصِّ بِهِ الْقَوْلُ . انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلًا " . وَتَكُونُ صِفَةً بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ فَيُوصَفُ بِهَا أَوْ بِتَالِيهَا أَوْ بِهِمَا جَمِيعًا
جَمْعٌ مُنْكَرَرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَوْ يُوصَفُ بِهَا جَمْعٌ شَبَّهَ مُنْكَرَرٌ كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :
أُنِخِذَتْ فَأُلْقَتْ بِبَلَدَةٍ فَوْقَ بَلَدَةٍ ... قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا
فَإِنَّ تَعْرِيفَ الْأَصْوَاتِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ . وَتَكُونُ عَاطِفَةً كَالْوَاوِ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " لَيْسَ لَكَ أَنْ يَكُونَ لِلدِّنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا " وَكَذَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ نَزَّيْنَا بِكَ الْخَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلِينَ . إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
ثُمَّ يَدَّ لِحُوسِنَا بَعْدَ سُوءٍ " . وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ ذِي الرِّمَّةِ :
حَرَّاجِيحٌ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً ... عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

قرأت في كتاب لـيس قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أخطأ ذو الرمّة في قوله هذا لا تدّخلُ لا إلّا بعدَ تَدْفِكُ وتزال إنَّما يُقال : ما زال زيدٌ قائماً . ولا يُقالُ : ما زالَ زَيْدٌ إلّا قائماً ؛ لأنَّ إلّا تُحقّقُ وما زالَ يَدْفِي . وأحكامُها مبسّوطَةٌ في المعنَى والتَّسهيلِ وشُرُوحِهما وأَعاده المُنصِّفُ في الألف اللّـيَّنة كما سيأتي الكلامُ عليه . وألّا بالفتحة : حَزَفُ تَحْضِيضٍ وَحَثٍّ تَخْتَصُّ بِالْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ الْخَبَرِيَّةِ وهي لُغَةٌ فِي هــ لا وسيأتي البسطُ فيه في هــ ل - ل وفي آخر الكتاب . الألالُ كسحابٍ وكتابٍ وعلى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاغَانِي : جَبَلٌ بعَرَقاتٍ وفي الرَّوَضِ : جَبَلٌ عَرَفَةٌ . أَوْ حَبَلٌ رَمَلٍ بعَرَقاتٍ عليه يقومُ الإمامُ قاله ابنُ دُرَيْدٍ أَوْ حَبَلٌ عَن يَمِينِ الإمامِ بعَرَقاتٍ قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

بمُصْطَحَبَاتٍ مِّنْ لَّصَافٍ وَثَبْرَةٍ ... يَزُرُّنَ أَلَالَ سَيْرُهُنَّ التَّدَاوُعُ قال ياقوتُ : وقد رُوِيَ : إلال بالكسرِ ووَهَمَ مَنْ قال : الإِلُّ كالخِلِّ وهذا الذي وَهَمَ بِهِ فَقَدْ قال به غيرُ واحدٍ من الأئمّة قال ابنُ جَنِّبٍ : قال ابنُ حَبِيبٍ : الإِلُّ : حَبَلٌ مِّنْ رَّمَلٍ يَقِفُ بِهِ النَّاسُ مِّنْ عَرَقاتٍ عن يمينِ الإمامِ وقد جاء ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَيْضاً وَعَجِيبٌ مِّنِ الْمَصْنُوفِ إنكارُهُ فتأمَّلْ . قال ياقوتُ : وهذا المَوْضِعُ - أعني إلال - أرادَه الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ بقوله :